



*Corresponding author:

Aya Mahmoud shakir

Ministry of Education

Iraq.Baghdad

Email: Autaaya165@gmail.com

Keywords:

Cognitive distortions ,
Mentally gifted students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 19 Nov 2022
Accepted 8 Feb 2023
Available online 1 Apr 2023

The Cognitive distortions in mentally gifted student in Baghdad

A B S T R U C T

The study aims at investigating the effect of (Cognitive distortions) in the mentally gifted student , in mentally gifted Schools in Baghdad, As well as checking whether there are differences in the level of Cognitive distortions according to the variables of gender, and school stage. In order to achieve the goal, the researcher used the descriptive approach, on a simple intentional sample It consisted of (50) male students, with (25) male students (25) " In order to know the (Cognitive distortions) in the students, the researcher adopts (Al-Alawi 2013)scale which is consists of (48)items. The results of the study were showed that the level of Cognitive distortions among the students was high, meaning that there is Cognitive distortions among the outstanding students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of Cognitive distortions to the gender variable. However, there are statistically significant differences to the variable of the educational stage.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

التشوهات المعرفية لدى طلبة مدارس المتفوقين في بغداد

م.م اية محمود شاكر/وزارة التربية/مديرية الكرخ الاول/العراق-بغداد

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن (التشوهات المعرفية لدى الطلبة المتفوقين) في مدارس المتفوقين في بغداد ، وكذلك التحقق عما اذا كان ثمة فروق في مستوى التشوهدات المعرفية وفق متغيرات (الجنس،والمرحلة الدراسية)، ومن اجل تحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ،على عينة قصدية بسيطة تكونت من (50) طالباً طالبة بواقع (25) طالباً (25) طالبة . حيث كانت اداة الدراسة المستخدمة مقياس العلوي (2013) ، الذي يتكون من (42) فقرة . وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التشوهدات المعرفية لدى الطلبة كان عالياً اي وجود تشوهدات معرفية لدى المتفوقين كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التشوهدات المعرفية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، وتعزى لمتغير المرحلة الدراسية ، وايضا اشارات النتائج الى عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في مستوى التشوهدات المعرفية.

مشكلة البحث

إنّ ظاهرة (التشوهات المعرفية) تتميز بأنها سلبية في تفسير الأحداث التي لا تستند على أساس واقعي، فقد يكون لها تأثير سلبي على سلوك الفرد ، وايضا على العواطف كما تؤثر على جودة حياتهم وتفكيرهم بالسلب، وأن مفهوم التشو هات المعرفي يعوق الانسان في ادراكاته، في هذه الحالة فإن الانسان يحمل احكاما سلبية مسبقة عن الموقف، ويكون لنفسه دوافع سلبية دفينة ومعلومات لا يحكمها المنطق ، وبالتالي تؤثر على سلوكياته حيث ذكر (ارون بيك) في أن النظرية المعرفية تقترح أن التصورات السلبية للفرد يمكن أن تعكس التشو هات المعرفية عن ذاته، وأن الشخصية وخبرات الماضي، تكون المعتقدات الأساسية عن التلوث المعرفي المتمثل في (الذات، العالم،المستقبل) ومن ثم يمكن ان توجه الأحكام في المستقبل ،لذلك تعد التشو هات المعرفية بمثابة الافكار السلبية التي تؤثر سلبا في قدرة الفرد على مواجهة احداث الحياة ، ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي الى ردود فعل انفعالية زائدة لا تتناء مع الحدث او الموقف، فقد احس الباحث من خلال عمله كمرشد تربوي في احدى مدارس المتفوقين وجود افكار خاطئة وغير منطقية لدى بعض طلاب الاعدادية عند تعاملهم مع متطلبات الحياة، وبذلك يمكن ان تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل توجد تشو هات معرفية لدى الطلبة في مدارس المتفوقين ؟

أهمية البحث

يتسم المراهقون ذوو التفكير المشوه بضعف المشاعر العاطفية تجاه الآخرين،فهم يتصرفون دون اظهار أي تعاطف مع أحداث ومشاكل الآخرين ،ولايهمون بالكلمات الجارحة التي يقولونها أو الافعال غير المسئولة والمؤذية التي يمارسونها (Martin & Dahlen, 2005). كما ويتصرفون بالجمود الفكري والميل الى الحدية والى عدم التعاطي مع الآخر، في حين الآخرون يميلون الى اظهار الخضوع وضعف الاستقلالية عند التفاعل مع الآخرين (أبو شعير ، 2007). ولاشك أن ذلك يقود هؤلاء المراهقين الى الشعور بالعجز وعدم المعنى والأهمية في الحياة،ومما لاشك فيه ان هذه التشو هات المعرفية والادراكات غير المنطقية لها اثارا سلبية عده في شخصيات هؤلاء المراهقين لذلك فقد لايمكنون عن التفاعل بصورة سوية مع الآخرين نتيجة لهذه الافكار والمعتقدات الجامدة وغير المرنة التي يتبنوها ويتصرفون على اساسها اثناء تفاعلهم مع المحيطين بهم وقد يظهر هذا الاضطراب في ضعف قدرتهم على التكيف مع ضغوط الحياة وضعف علاقاتهم الاجتماعية(عكاشه وراشد والخلidi وفخر الاسلام،1999).

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1-التشوهات المعرفية لدى طلبة مدارس المتفوقين .

3-دلالة الفرق الاحصائي في التشوهدات المعرفية تبعاً لمتغيري (الجنس ، المرحلة الثالث متوسط، والرابع اعدادي)

حدود البحث

1 – الطلبة المتفوقين

2- كلا الجنسين، ذكور وأناث

3-المتغير (التشوهدات المعرفية)

4-العام الدراسي 2022-2023

تحديد المصطلحات

التشوهات المعرفية : Cognitive distortions

يعرفها ارون بيك 1995

تركيبيات أو صيغ ثابتة يعتنقها الفرد عن ذاته والعالم والمستقبل بتضخيم السلبيات من شأن الايجابيات وتعيميات مفرطة وتوقع الكوارث والشخصنة ولوم الذات والبالغة في المستويات ومعايير الداء واستنتاجات عشوائية وتجريدات انتقائية تؤثر في التكوين المعرفي للفرد في كيفية اداركة وتفسيره للاحادث . (الشمرى 2013،

وعرفها كليمير 2009 Clemmer 2009

مصطلح يستخدم لوصف نمط من التفكير أو حديث النفس، عن طريق تفكير الفرد التلقائي عن أحداث الحياة في اطار سلبي و يؤدي المشاعر مثل حزن ، الغضب ، والخجل ، والقلق ، واليأس . (Clemmer 2009)

وقد تبنت الباحثة تعريف (بيك: 1995) بوصفه معبراً عن جوهر نظرية التشوهدات المعرفية لـ (Beck 1995) وهي النظرية المتبناة في ها البحث اطاراً مرجعياً في القياس و تفسير النتائج.

التعريف الاجرائي للتشوهات المعرفية : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العدوى الانفعالية المستخدم في هذا البحث].

الاطار النظري

نظريّة بيك

المنظور المعرفي Cognitive perspective

إن الطريقة الرئيسية في العمل بالمنظور المعرفي هي تصحيح النماذج الخاطئة في تفكير الفرد فالتركيز يتمحور على اسلوب تفكير الفرد وسلوكياته ومشاعره ولكي يتم فهم العلاقة التبادلية بين التفكير والانفعال والسلوك. ونظراً لوجود علاقة وثيقة بين المعرفة والانفعال والسلوك فعندما يفكر الفرد فإنه يتفاعل ويتصرف وعندما يكون الفرد متحمساً فهو يفكر ويسألك (كحلة، ب، ت : 17) فإذا كان التفكير المصاحب للسلوك أو الانفعال يتميز بالعلاقة ، فسيكون سلوك الفرد وانفعالاته ايجابيين، بينما اذا كان التفكير غير منطقي فأن سلوك الفرد وانفعالاته سيكونان على درجة عالية من السلبية (ابراهيم ، 1980 : 197) .

وقدم (Beck , 1979) مصطلح التشوّهات المعرفية ليشير إلى أن المعاني والآفكار التي يشكّلها الفرد حول الحدث أو الموقف تكون خاطئة ولا تمثل بالضرورة مكونات الواقع الفعلي، وتشمل التشوّهات المعرفية اخطاء في المحتوى المعرفي للفرد ، وان التشوّه المعرفي يمكن المبالغة فيه كما وكيفاً، وتظهر (التشوهات المعرفية) عندما تكون معالجة المعلومات غير فعالة وغير دقيقة وبالتالي تكون الاعتقادات والمخططات لدى الفرد عرضه للتشوه المعرفي (فaid 2007 : 143-142).

ويذكر بيك ان التشوّهات المعرفية لها أثر في ثلاثة أبعاد ترتبط بالفرد وهي :-

- 1- ذاته :- اذ يميل الفرد في التقليل من ذاته وينظر الى نفسه بطريقة سلبية ويتصف بسمات شخصية عامة.
- 2- عالمه ودوافعه :- يشعر الفرد أن المجتمع يحمله أكثر من طاقة ويعتقد أنه متلئ بالمعوقات التي تحول دون تحقيق اهدافه .
- 3- المستقبل:- يعتقد الفرد أن تجاربه وخبراته غير السارة الذي يعاني منها في الحاضر ستفتؤثر على مستقبله ويشر بالاحباط والقلق لكل مهمة عليه قيامها أي ينظر الى المستقبل نظرة تشاوئية. (أبو اسعد وعربيات، 2009: 231).

احساساً بأهمية تأثير العوامل المعرفية الادراكية على اثارة الاضطرابات فقد نمت بعض الفنون العلاجية للتأثير المباشر في طريقة التفكير بهدف العلاج النفسي ومن أهمها :

1-استبدال الافكار المرضية بأفكار سلية: الاستجابات الانفعالية التي تحدث خلال التفاعل بالموافق المختلفة ، لاتحدث بسبب هذه المواقف ولكن نتيجة لادرائنا وتفكيرنا في هذه المواقف فشعورنا بلاكتئاب او الحزن الشديد اثر العجز عن تحقيق هدف معين او خسارة شيء ما او موضوع هام لا ينشأ بسبب هذه او العجز، ولكن بسبب ما ينسجه لفرد من تصورات سوداء حول هذه الحوادث، ومن ثم يستطيع الفرد ان يستبدل تفسيراته المرضية للمواقف التي يمر بها أفكار اصح تساعد على التوافق وتجنب الانفعالات الحادة التي يلجأ إليها عادة تفسيره للأمور.

2-التوجه المباشر والتربيـة : قد نفكـر بطـريقة انـهزـامـية تـدعـو لـلـيـأس او الاـكتـئـاب لـانـنـا لـانـعـرـف الـبـدـائـل الصـحـيـة من التـفـكـير الـبـنـاء وـلـهـذا يـتـضـمـن العـلـاج المـعـرـفـي عـلـى اـعـادـة تـرـبـيـة وـضـرـورـة التـحـاوـر معـ الـمـرـيـض بـكـلـ الـطـرـقـ المـمـكـنـة حتىـ يـمـكـنـه استـبـدـال فـكـرـة بـفـكـرـة، وـحتـىـ يـتـبـيـنـ لهـ الجـانـبـ الخـاطـئـ منـ مـعـقـدـاتـهـ.

3-الرفض المستمر للأفكار الخاطئة مع الاقناع يساعد على كشف جوانب الخطأ في الأفكار السابقة .

4-تعلم طرق جديدة لحل المشكلات العاطفية والسلوكية تؤدي إلى تطوير القدرة على حل المشكلات، واكتشاف ان هناك طرقاً بديلة لتحقيق اهداف اكثر واقعية.

5-التغيير من الاهداف نفسها يساعد الشخص على التعديل من سلوكه الاجتماعي وال النفسي خاصة ان كانت الاهداف اتوقعـاتـ غيرـ معـقـولةـ (عبدـالـقوـيـ، 2011: 63)

الدراسات السابقة

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير)

وتهـدـيـ درـاسـةـ (ـمـحـمـدـ صـالـحـ عـاصـلـةـ ، 2018)ـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ التـشـوهـاتـ المـعـرـفـيـةـ وـعـلـاقـتـهاـ بـالـادـمـانـ عـلـىـ استـخـدـامـ الـانـتـرـنـتـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـوـيـةـ (ـمـاجـسـتـيرـ)

وتهـدـيـ درـاسـةـ (ـمـحـمـدـ صـالـحـ عـاصـلـةـ ، 2018)ـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ التـشـوهـاتـ المـعـرـفـيـةـ وـعـلـاقـتـهاـ بـالـادـمـانـ عـلـىـ استـخـدـامـ الـانـتـرـنـتـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـوـيـةـ فيـ مـنـطـقـةـ عـرـابـةـ فـيـ فـلـسـطـينـ،ـ كـمـاـ يـهـدـيـ إـلـىـ بـحـثـ الفـروـقـ فـيـ التـشـوهـاتـ المـعـرـفـيـةـ تـبـعـ لـمـعـيـرـاتـ الـجـنـسـ،ـ الصـفـ المـدـرـسـيـ،ـ وـتـكـوـنـتـ الـعـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (247)ـ طـالـبـاـ وـطـالـبـةـ ،ـ وـمـنـ ثـمـ اـسـتـخـدـامـ الـأـدـوـاتـ التـالـيـةـ (ـمـقـيـاسـ التـشـوهـاتـ المـعـرـفـيـةـ المـعـدـ مـنـ قـبـلـ كـوـفـينـوـ (Covino,2013)

تعريب الباحث ، وقياس الادمان على استخدام الانترنت، أعداد كيسير وآخرون (Keser,et.al,2013) ، وباستخدام اختبار (ت) كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسيه.

دراسة (الشمرى 2013)

التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الهدمية (دراسة ماجستير)

اجريت دراسة على عينة من طلبة جامعة بغداد وهدفت الى ايجاد العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة وكذلك التعرف على التشوهات المعرفية، وبلغت عينة البحث من (400) طالب وطالبة وكلا الاختصاصين العلمي والانسانى وهدفت الى معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وللمتغيرين الآخرين، وقد قام الباحث بتبني مقياس التشوهات المعرفية ل(ارون بيك) والمكون من (45) فقرة وقد أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (أسلوب المجموعتين المتطرفتين، طريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون، وطريقة اعادة الاختبار) وأشارت النتائج الى وجود التشوهات المعرفية لدى مختلف الجنسين الذكور والاناث وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة.

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث و اختيار العينة والاجراءات التي استخدمتها الباحثة في اعداد ادوات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه .

اولا: مجتمع البحث

ويمثل مجتمع البحث الحالى (50) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية للمتفوقين والمتوفوقات الحكومية ، في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022-2023 وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

الجدول (1) يمثل ذلك

الجنس		المرحلة الدراسية		المدرسة
اناث	ذكور	الاعدادي	المتوسط	
25	25	13	12	ثانوية الفردوس للمتفوقات
25	25	13	12	ثانوية المتفوقين للبنين

العينة :- جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لاجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزافي، 2008، ص 161) يجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع وان يكون حجم العينة مناسب (النجار، 2010، ص 150) وتمثل عينه البحث الحالي 34% من مجتمع البحث وقد تم اختيارها بالطريقة الفردية .

ادوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس مقياس التشوهدات المعرفية لـ (العلوي 2013) ، ويشتمل مقياس على (48) سؤالاً، تكون الاجابة عليها من خلال اربع بدائل (اوافق بشدة، اوافق، ارفض ،ارفض بشدة) وتعطى الدرجات (1,2,3,4) عند التصحيح، لجميع الفقرات ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بجمع درجات اجاباته على فقرات المقياس كلها، لذلك كانت اعلى درجة للمقياس (3.32± 0.25) اقل درجة (1.40± 0.15) والمتوسط الحسابي (8328) وبانحراف معياري (0.44356).

صدق الاداء

يعد المقياس المستخدم صادقاً حيث استخرج له صدق البناء من قبل ايزنک ولوسون وللتأكيد على صدق المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه طبق على (35) طالب وطالبة خارج العينة الاصلية، واستخرج معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي من خلال ارتباط الاسئلة مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط على جميع الاسئلة الثبات (0.84) وجميعها كانت دالة احصائياً عند مستوى (0.05) والصدق بلغ (0.89).

الثبات

يشير الثبات الى استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغيرها (اي ان الاختبار موثوق به) (عبدالخالق ، 1996: 127) وانه يعني كذلك التنساق بين اجزاء الاختبار واعطاء تقديرات ثابتة حتى لو تكرر على العينة وتحت الظروف نفسها (البطش وأبو زينة، 2007: 135)

وتم استخراج معامل الثبات للبحث الحالي بطريقتين هما:-

1-طريقة اعادة الاختبار:-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة كم (50) طالبا وطالبة وتم اعادة تطبيق للمقياس على العينة نفسها بعد مدة اسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين، اذ بلغ معامل الثبات لمقياس التشوهات المعرفية (0.84) وهو معامل ثبات جيد.

2-طريقة الفاكر ونباخ:- تعد معادلة الفاكر ونباخ من اكثر المعادلات في حساب معامل الثبات لانه يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس، فضلا عن انه يعطي دليلا على دقة المقياس ويسمى ايضا (معامل الاتساق الداخلي) (عوده والخليلي، 1988: 355)

وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة، ولتحقيق ذلك اعتماد (50) استماره وهي نفسها التي استعملت في استخراج الثبات عن طريق اعادة الاختبار وطبقت معادلة الفاكر ونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس (0.81) وهو معامل ثبات جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف الاول

التشوهات المعرفية لدى الطلبة في مدارس المتفوقين ؟

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس التشوهات المعرفية على عينة البالغة (50) وبعد قيامها بتدقيق وتصحيح الاجابات حصلت عينة البحث على المتوسط حسابي (3.8328) وبانحراف معياري (0.44356)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.949) هي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) ودرجة حرية (1) مما يشير الى ان عينة هذا البحث تتصف بالتشوهات المعرفية (والجدول يوضح ذلك) وتنوّك نتائج هذه الدراسة ان عينة البحث لديهم تشوهات معرفية تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العلوى 2013 التي اكّدت وجود تشوهات معرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الهدف الثاني

تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التشوهات المعرفية تبعاً لمتغيري (الجنس، المراحلة) وتحقيقاً للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، اذ بلغ متوسط الحسابي للذكور (3.8328) وبانحراف معياري (0.44356) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.6296) وبانحراف معياري (2.0332) والجدول يوضح ذلك وكانت نتائج الجدول تبين ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير (الجنس)، اذ بلغت القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية .

العدد الكلي 50: الإناث 25 و الذكور 25

الجدول 1: التكرر والنسبة المئوية وفق الجنس النوع الاجتماعي

النسبة المئوية	النكرار	الجنس	ت
% 50.00	25	ذكر	1
% 50.00	25	أنثى	2
%100	50	المجموع	
NS 0.00	---	قيمة مربع كاي- Chi-Square - χ^2	
NS: لا توجد دلالة معنوية.			
درجات الحرية : 1 ، قيمة مربع كاي الجدولية: 3.84 .			

الجدول 2: الإناث 25 طالبة/ المراحله الثالث متوسط والرابع اعدادي

الرتبة	SD± المعدل	المعنوية	ارفض بشدة	ارفض	اوافق	اوافق بشدة	الفقرات	ت
12	0.27± 2.04	**	4	17	3	1	ان لم تكن معنوية فانت ضدى	1
8	0.41± 2.28	**	2	17	3	3	اما ان تكون عظام في الحياة واما ان تكون عظاما تحت الارض	2

9	0.33± 2.24	**	2	18	2	3	ان لم اكمل دراستي بنجاح فهـي نهايـتي	3
17	0.17± 1.84	**	4	21	0	0	ارى ان الحياة اما سعادة دائمـة او تعـاسـة دائمـة	4
16	0.42± 1.88	**	3	22	0	0	انا لا اؤمن بالحل الوسط في اي مشكلـة او قضـية	5
15	0.25± 1.92	**	15	2	3	5	مشاعـري اتجـاهـة الناس اما حـب شـدـيد او كـره شـدـيد	6
18	0.17± 1.80	**	15	4	2	4	اعـتقد ان المستـقبل اـسوـء منـ الحـاضـر	7
9	0.35± 2.24	**	5	14	1	5	اتـوقـعـ الفـشـلـ فيـ درـاستـي	8
12	2.04 0.27.±	**	13	3	4	5	دائـماـ ماـ اـتـوقـعـ حدـوثـ اـشـيـاءـ مـحـزـنـةـ فيـ ايـ وقتـ	9
13	0.14± 2.00	**	13	3	5	4	أشـعـرـ انـ حـيـاتـيـ مـقـبـلـةـ عـلـىـ مشـاـكـلـ مـخـتـلـفـةـ	10
2	0.43 3.24	**	3	4	2	16	أشـعـرـ بـخـطـرـ دائـمـ يـهـدـدـ مـسـيرـتـيـ الـدـرـاسـيـةـ	11
1	0.25± 3.32	**	4	1	3	17	اعـتـقـدـ انـ المـسـتـقـبـلـ يـحـلـ لـيـ اـشـيـاءـ غـيـرـ سـارـةـ	12
10	0.26± 2.20	**	12	3	3	7	اتـوقـعـ انـ تـوـاجـهـنـيـ مشـكـلـةـ كـلـ يـوـمـ	13
4	0.32± 3.04	**	5	4	1	15	استـيـانـيـ منـ الـحـيـاتـ يـعـنـيـ منـ موـاـصـلـةـ درـاستـيـ	14
11	0.31± 2.08	**	15	1	1	8	أشـعـرـ بـاـنـيـ غـيـرـ مـحـظـوظـ	15
12	0.37± 2.04	**	13	3	4	5	اـذـاـ لـمـ يـتـفـقـ النـاسـ مـعـهـاـ يـعـنـيـ اـنـيـ لـسـتـ جـيدـ	16
11	0.28± 2.08	**	15	1	1	8	دائـماـ ماـ اـعـتـقـدـ انـ النـاسـ يـتـكـلـمـونـ عـنـيـ بـسـوءـ	17
18	0.15± 1.40	**	15	10	0	0	اـذـاـ اـخـتـلـفـ ايـ شـخـصـ مـعـيـ فـيـ الرـأـيـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ يـحـبـنـيـ	18
7	0.32± 2.40	*	5	10	5	5	عـنـدـمـاـ اـخـتـلـفـ بـالـرـأـيـ مـعـ عـائـلـتـيـ اـشـعـرـ بـاـنـتـنـيـ لـيـ قـيـمـةـ بـيـنـهـمـ	19
16	0.19± 1.88	**	12	7	3	3	الـحـيـاةـ مـصـالـحـ شـخـصـيـةـ فـقـطـ	20
6	0.31± 2.68	**	3	4	16	2	اـنـ شـخـصـ غـيـرـ مـرـغـوبـ فـيـهـ	21
3	0.38± 3.16	**	4	8	13	5	اـنـ عـدـيـمـ الـفـائـدـ وـالـقـيـمـةـ	22
5	0.29± 3.00	**	5	10	10	5	أشـعـرـ بـاـنـيـ اـنـسـانـ فـاـشـلـ	23

18	0.21± 1.80	**	10	10	5	0	حياتي لا معنى لها	24
11	0.28± 2.08	**	15	1	1	8	حياتي مجرد اخفاقات	25
12	27± 2.04	**	13	3	4	5	اذا طلب احد مساعدتي فهذا دليل على ضعفه	26
14	0.25± 1.96	**	13	4	4	4	اعطى الامور حجما اكبر من حجمها الطبيعي	27
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	أشعر بنفسي أفضل الجميع	28
12	0.27± 2.04	**	13	3	4	5	النقاش مع الناس لا اهمية ولا قيمة له	29
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	مهما قدمت للاخرين اشعر انني اقل قيمة منهم	30
11	0.29± 2.08	**	14	2	2	7	حين انظر الى الاخرين اشعر انني اقل قيمة منهم	31
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	أشعر انني لم احقق شيئا له معنى او اهمية	32
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	افسر الاحداث اكثر مما تحتمل (اعمل من الحبة قبه)	33
6	0.35± 2.68	**	3	4	16	2	فشلت مرة لذلك سأشغل دوما	34
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	حدث اشياء في حياتي كرهتني بكل الحياة	35
6	0.41± 2.68	**	3	4	16	2	كل شيء افعله يصبح شيئا	36
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	العالم الذي اعيش فيه ظالم على الاطلاق	37
5	0.29± 3.00	**	5	10	10	5	أشعر ان الكل يتامر علي	38
12	0.27± 2.04	**	13	3	4	5	الحياة كلها ماسية	39
5	0.27± 3.00	**	5	10	10	5	اعتقد ان المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف	40
6	0.42± 2.68	**	3	4	16	2	يبدو ان كل شيء لا جدوى منه وتأفهم يحدث كل موقف شيء بسبب خطأ مني	41
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	يحدث كل موقف شيء بسبب خطأ مني	42
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	ارى ان اصدقاني يقعون في المشاكل بسببي	43
5	0.27± 3.00	*	5	10	10	5	انا اسبب الضيق لكل من اعرفه	44
11	0.32± 2.08	**	13	2	5	5	أشعر ان زملائي يصابون بالملل مني	45
6	0.42± 2.68	**	3	4	16	2	ان ما يحدث لي بسبب انفعالي	46
15	0.24± 1.92	**	14	3	4	4	يجب ان اكون محبوب لكل من يعرفني	47
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	يجب ان انجر كل شيء بنفسي والا اتهمني الاخرون بالضعف	48

--	* 0.881	--	--	--	--	--	--	قيمة (T-test) LSD
* (P≤0.05) ، دلالة معنوية. ** (P≤0.01) ، دلالة عالية المعنوية.								

الجدول 3: الذكور 25 طالبة/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

الرتبة	SD± المعدل	المعنوية	ارفض بشدة	ارفض	اوافق	اوافق بشدة	الفقرات	ت
5	0.35± 3.08	**	3	2	10	10	ان لم تكن معي فانت ضدي	1
18	0.18± 2.12	**	7	10	6	2	اما ان تكون عظاماء في الحياة واما ان تكون عظاما تحت الارض	2
2	0.42± 3.64	**	1	2	2	20	ان لم اكمل دراستي بنجاح فهی نهايتي	3
16	0.19± 2.20	**	1	20	2	2	ارى ان الحياة اما سعادة دائمة او تعاسة دائمة	4
18	0.17± 2.12	**	1	21	2	1	انا لا اؤمن بالحل الوسط في أي مشكلة او قضية	5
18	0.19± 2.12	**	0	23	1	1	مشاعري اتجاه الناس اما حب شديد او كره شديد	6
19	0.32± 2.08	**	1	22	1	1	اعتقد ان المستقبل اسوء من الحاضر	7
19	0.26± 2.08	**	2	20	2	1	اتوقع الفشل في دراستي	8
21	0.24± 1.76	**	14	3	4	3	دائما ما اتوقع حدوث اشياء محزنة في اي وقت	9
6	0.32± 2.80	**	1	4	19	1	أشعر ان حياتي مقبلة على مشاكل مختلفة	10
18	0.19± 2.12	**	2	19	3	1	أشعر بخطر دائم يهدد مسيرتي الدراسية	11
18	0.22± 2.12	**	4	14	3	3	اعتقد ان المستقبل يحمل لي اشياء غير سارة	12
8	0.38± 2.72	**	2	4	18	1	اتوقع ان تواجهني مشكلة كل يوم	13
4	0.37± 3.12	**	5	3	1	16	استيائي من الحياة يمعني من مواصلة دراستي	14
22	0.14± 1.52	**	19	1	3	2	أشعر باني غير محظوظ	15
28	0.13± 1.16	**	22	2	1		اذا لم يتفق الناس معي فهذا يعني اني لست جيد	16
3	0.35± 3.20	**	3	2	3	16	دائما ما اعتقد ان الناس يتكلمون عني بسوء	17
14	0.26± 2.44	**	5	5	14	1	اذا اختلف اي شخص معي في الرأي معنى هذا انه لا يحبني	18

20	0.13± 1.84	**	4	1	12	1	عندما اختلف بالرأي مع عائلتي اشعر بانتنى ليس لي قيمة بينهم	19
27	0.17± 1.32	**	20	3	1	1	الحياة مصالح شخصية فقط	20
25	0.16± 1.40	**	17	5	0	2	انا شخص غير مرغوب فيه	21
25	0.19± 1.40	**	20	2	1	2	انا عديم الفائدة والقيمة	22
24	0.18± 1.44	**	20	2	0	3	اسعري باتي انسان فاشل	23
23	0.18± 1.48	**	20	1	1	3	حياتي لا معنى لها	24
27	0.21±1.3	**	20	3	1	1	حياتي مجرد اخفاقات	25
7	0.29± 2.76	**	5	3	10	7	اذا طلب احد مساعدتي فهذا دليل على ضعفه	26
23	0.24± 1.48	**	18	3	3	1	اعطي الامور حجما اكبر من حجمها الطبيعي	27
24	0.17± 1.44	**	17	6	1	1	اسعري بنفسي افضل الجميع	28
25	0.24± 1.40	**	20	1	3	1	النقاش مع الناس لا اهمية ولا قيمة له	29
25	0.19± 1.40	**	21	2	2	1	مهما قدمت للآخرين اشعر اني اقل قيمة منهم	30
24	0.23± 1.44	**	20	2	0	3	حين انظر الى الآخرين اشعر اني اقل قيمة منهم	31
26	0.16± 1.36	**	20	2	2	1	اسعري اني لم احقق شيئا له معنى او اهمية	32
28	0.17± 1.16	**	22	0	1	1	افسر الاحداث اكثرا مما تحتمل (اعمل من الحبة قبه)	33
29	0.08± 0.96	**	22	1	0	0	فشل مرة لذلك سأفشل دوما	34
23	0.20± 1.48	**	21	2	0	3	حدثت اشياء في حياتي كرهتني بكل الحياة	35
25	0.18± 1.40	**	20	2	1	2	كل شيء افعله يصبح سينا	36
1	0.43± 3.80	**	21		1	3	العالم الذي اعيش فيه ظالم على الاطلاق	37
25	0.17± 1.40	**	5	4	15	2	اسعري ان الكل يتامر على	38
11	0.26± 2.56	**	5	3	15	2	الحياة كلها ماسي	39
8	0.28± 2.72	**	4	2	16	3	اعتقد ان المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف	40
13	0.25± 2.48	**	6	2	16	1	يبدو ان كل شيء لا جدوى منه وتأفهيمحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني	41

17	0.20± 2.16	**	6	10	8	1	يحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني	42
12	0.31± 2.52	**	5	3	16	1	ارى ان اصدقاني يقعون في المشاكل بسببي	43
10	0.35± 2.64	**	5	1	17	2	انا اسبب الضيق لكل من اعرفه	44
15	0.22± 2.32	**	3	3	15	1	أشعر ان زملاني يصابون بالملل مني	45
12	0.27± 2.52	**	3	3	14	3	ان مايحدث لي بسبب انفعالي	46
9	0.30± 2.68	**	4	3	15	3	يجب ان اكون محبوب لكل من يعرفني	47
9	0.35± 2.68	**	4	2	17	2	يجب ان انجر كل شيء بيضي والا اتهمني الاخرون بالضعف	48
--	* 1.068	--	--	--	--	--	قيمة (T-test) LSD	
* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ، ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.								

الجدول 4: معامل الصدق والثبات لمحاور وفقرات استمارت الاسبانة لموضوع الدراسة

الدرجة	الادلة
0.89	الصدق
0.84	الثبات

التحليل الاحصائي: Statistical Analysis

استعمل البرنامج الإحصائي SAS- Statistical Analysis System (2018) في تحليل البيانات لدراسة العلاقات المطلوبة وفق اهداف الدراسة للعوامل والفقرات ضمن المحاور المختلفة ووفق الفرضيات المطلوبة التي شملتها الدراسة الحالية (مقياس التشوّهات المعرفية

لدى طلبة المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي) وقورنت الفروق المعنوية بين النسب المئوية (تم حسابها من تقسيم الجزء على الكل والضرب في 100) باختبار مربع كاي (χ^2 -Chi-Square) كا² وعلى مستوى معنوية او احتمالية 0.05 و 0.01 ، ومعادلة مربع كاي χ^2 :

$$(O - E)^2$$

$$\chi^2 = \Sigma \frac{(O - E)^2}{E}$$

إذ أن: O يمثل القيمة أو العدد المشاهد (Observed) و E يمثل العدد أو القيمة المتوقعة (Expected) و Σ هي مجموع.

أما توزيع χ^2 فإنه يحدد بعد معرفة درجات الحرية (d.f.) والتي تحسب وفق المعادلة:

$$d.f. = k - 1$$

إذ ان: k يمثل عدد الفئات أو المجموعات أو المظاهر (Classes).

وتم حساب الوزن لكل فقرة من مجموع ضرب الاعداد لكل جواب في درجة الجواب التي تم تحديدها وفق الاهمية (اوافق بشدة = 4 ، اوافق = 3 ، ارفض = 2 ، ارفض بشدة = 1) ومن ثم التقسيم على العدد الكلي والتي مثلت مجموع درجات الاهمية انفة الذكر وبالتالي تم ترتيبها من الاعلى الى الادنى.

كما تم تقدير معامل الصدق و الثبات (معامل كرونباخ ألفا).

$$\text{حساب الصدق الظاهري} = \frac{\text{مجموع نسب الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100$$

ملاحظة:

* تعني معنوي $(P \leq 0.05)$. 0.05

** تعني عالي المعنوية $(P \leq 0.01)$. 0.01

NS غ.م: ليست ذات دلالة معنوية.

يعني * $(P \leq 0.05)$ ، دلالة معنوية. ، ** $(P \leq 0.01)$ ، دلالة عالية المعنوية.

الوصيات

1- قيام وزارة التربية بالاشتراك مع المدارس بعمل برامج وورش عمل وندوات لتدريب الطلبة المصايبين بالتشوهات المعرفية للتحكم بها بلاتجاه الايجابي .

2- ضرورة قيام قسم الارشاد التربوي في مديريات التربية الاهتمام بالمرشدين التربويين من خلال تزويدهم بالبرامج الارشادية لكي يتمنى لهم العمل على تنمية افكار الطالب الصحيحة وتعديل الافكار الخاطئة والمشوهة لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الانشطة.

1-عمل دراسات عن التشوهات المعرفية لدى عينات اخرى من مراحل تعليمية مثل طلبة الجامعة، طلبة المدارس الاهلية الخاصة.

2-دراسة التشوهات المعرفية وعلاقتها بـ(القلق من المستقبل، التحصيل الدراسي، أساليب التفكير).

المصادر

ابراهيم، عبدالستار (1980) : العلاج النفسي الحديث قوة الانسان ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.

أبو أسعد ، يوسف (2009) : الثقة بالنفس ، الطبعة الاولى ، دار النهضة للنشر والطباعة ، القاهرة - مصر.

اسلام أسامة محمود العصار (2015): التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين بقطاع غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة. بتاريخ 15 / 6 / 2018 ،الساعة 30:5.

الشمرى، عمار عبد على حسن(2013): التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الهدمية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.

الفرحاتي ، محمود (1997) : دراسة تنبؤية للعجز المتعلم والتشوهات المعرفية في ضوء بعض البيئة التعليمية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

عبد القوي، مروة سعيد عويس محمد (2011): التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية-جامعة حلوان ، مصر.

عكاشه،أحمد وراشد،سها والخلidi، عبدالمجيد وفخر الاسلام محمد.(1999):اضطرابات الشخصية في المرشد في الطب النفسي(ص ص 195-188) منظمة الصحة العالمية،المكتب الاقليمي لشرق المتوسط

فaid ، حسين (2007) : دراسات في السلوك والشخصية ، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد القوي، مروة سعيد عويس محمد (2011): التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية-جامعة حلوان ، مصر.

محمد يحيى صالح عاصلة (2018): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عربة. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عمان العربية ، كلية التربية، الأردن

معالي، ابراهيم باجس (2011): فاعلية برنامج تدريبي يستند الى نظرية (beck) في خفض الاكتئاب وتحسين التكيف لدى طلبة الجامعة الاردنية م 35 ، ع 35 ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس.

المصادر الاجنبية

O Brien,D. , (2016). The Association of Cognitive Distortions, Problems with self-Concept, Gender and Age in Adults Diagnosed with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) . Ph.D. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.

Beck , A, Judith , B , (1995) : Cognitive therapy Basics and Beyond , The Guilford press. Guilford press

Martin, R. & Dahlen, R. (2005). Cognitive emotion regulation in the prediction of depression anxiety, stress and anger. Personality and Individual Differences 39(7),1249-1260 .

SAS. (2018). Statistical Analysis System, User's Guide. Statistical. Version 9.6th ed. SAS. In st. Inc. Cary. N.C. USA.